

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- وأخرجه أيضا ابن ماجه عن أبي حميد وحده وهو عبد الرحمن بن سعد الساعدي [ص 163] وأبو أسيد بضم الهمزة مصغرا هو مالك بن ربيعة الساعدي الأنصاري .

قوله (فليقل) في رواية أبي داود (فليسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ليقل) وروى ابن السني عن أنس : (كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد وإذا خرج قال بسم الله اللهم صل على محمد) قال النووي : وروينا الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند دخول المسجد والخروج منه من رواية ابن عمر أيضا وسيأتي حديث فاطمة عليها السلام .

قوله (افتح لنا) رواية أبي داود (افتح لي) ويجمع بينهما بأن المنفرد يقول اللهم افتح لي وإذا دخل ومعه غيره يقول اللهم افتح لنا كذا قال ابن رسلان .

قوله (اللهم إني أسألك من فضلك) في رواية الطبراني في الأوسط عن ابن عمر : (وإذا خرج قال اللهم افتح لنا أبواب فضلك) وفي إسناده سالم بن عبد الأعلى . قال ابن رسلان : وسؤال الفضل عند الخروج موافق لقوله تعالى { فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله } يعني الرزق الحلال .

وقيل وابتغوا من فضل الله هو طلب العلم والوجهان متقاربان فإن العلم هو من رزق الله تعالى لأن الرزق لا يختص بقوت الأبدان بل يدخل فيه قوت الأرواح والأسماع وغيرها وقيل فضل الله عيادة مريض وزيارة أخ صالح